

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فيها لأهل الدير أجر مساكنهم وثمان حقل كانت فيه له وموضع قبره فاني أعلم أنهم لا يعتملونه .

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا الحسين بن محمد بن حماد قال ثنا سليمان بن عمر الرقي ثنا أبو امية الخصي غلام عمر بن عبد العزيز قال بعثني عمر بن عبد العزيز بدينارين الى أهل الدير فقال إن بعموني موضع قبري وإلا تحولت عنكم قال فأتينهم فقالوا لولا أنا نكره أن يتحول عنا ما قبلناه قال ودخلت مع عمر الحمام يوما فأطلى فولى مغابنه بيده ودخلت يوما الى مولاتي فغدتني عدسا فقلت كل يوم عدس فقالت يا بني هذا طعام مولاك أمير المؤمنين عمر .

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا الحسين بن محمد ثنا سليمان بن سيف ثنا سعيد بن عامر عن عون بن المعتمر قال دخل عمر بن عبد العزيز على امرأته فقال يا فاطمة عندك درهم أشترى به عنبا قالت لا قال فعندك نمية يعني الفلوس أشترى بها عنبا قالت لا فأقبلت عليه فقالت أنت أمير المؤمنين لا تقدر على درهم ولا نمية تشتري بها عنبا قال هذا أهون علينا من معالجة الأغلال غدا في نار جهنم .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروري ثنا عبداً بن المبارك ثنا ابراهيم بن نشيط قال حدثني سليمان بن حميد المدني عن أبي عبيدة عن عقبة بن نافع القرشي أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها ألا تخبريني عن عمر فقالت ما أعلم أنه اغتسل لا من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه ا حتى قبضه .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروري ثنا عبداً بن المبارك قال ثنا أبو الصباح حدثني سهل بن صدقة مولى عمر بن عبد العزيز حدثني بعض خاصة آل عمر أنه حين أفصت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عاليا فسألوا عن البكاء فقالوا أن عمر خير جواريه فقال قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن فمن أحب أن أعتقه أعتقه ومن أحب أن أمسكه أمسكته إن لم يكن مني إليها شئ فبكين إياسا منه